

## تاج العروس من جواهر القاموس

والقِطْعَةُ منه زَيْرَةٌ بهاءٍ والجمع أَرْوَارٌ . والزَّيرُ : الدَّانُ والجمع أَرْوَارٌ أَعْجَمِيٌّ أو الزَّيرُ : الحُبُّ الذي يُعْمَلُ فيه الماءُ بلُغَةِ العِراقِ . وفي حديث الشافعيّ B " كُنْتُ أَكْتُبُ العِلْمَ وألُفِّيه في زَيْرٍ لَنَا " . والزَّيرُ : العَادَةُ أَنْشَدَ يُونُسُ : .

تَقُولُ الحارثِيَّةُ أُمُّ عَمْرٍو ... أَهَذَا زَيْرُهُ أَبَدًا وَزَيْرِي قَالَ : مَعْنَاهُ أَهَذَا دَأْبُهُ أَبَدًا وَدَأْبِي . وَالزَّيرُ : رَجُلٌ يُحِبُّ مُحَادَثَةَ النِّسَاءِ وَيُحِبُّ مُجَالَسَتَهُنَّ وَمُخَالَطَتَهُنَّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ زَيْرَاتِهِ لَهُنَّ . وَيُحِبُّ الثَّانِي مُسْتَدْرِكٌ . وَقِيلَ الزَّيرُ : المُخَالَطُ لَهُنَّ فِي البَطَلِ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يُخَالَطُهُنَّ وَيُرِيدُ حَدِيثَهُنَّ . بغيرِ شَرٍّ أو بِهِ . وَأصلُّهُ الوَاوُ وجعله شيخُ الإسلامِ زكريّا في حواشيه على البيضاويّ مهموزًا وهو خلافُ ما عليه أئمةُ اللُّغَةِ . وفي الحديث : " لا يَزَالُ أَحَدُكُمْ كاسِرًا وَسَادَةً يَتَّكِيُّ عَلَيْهِ وَيَأْخُذُ فِي الحَدِيثِ فِعْلُ الزَّيرِ " . ج أَرْوَارٌ وَزَيْرَةٌ وَأَرْوَارُ الأَخِيرَةَ مِنْ بابِ عَيْدٍ وَأَعْيَادٍ . وهي زَيْرٌ أَيضًا . تَقُولُ : امْرَأَةٌ زَيْرٌ رَجَالٍ . قاله الكِسائيُّ وهو قَلِيلٌ أو خاصٌّ بهم أَي بالرَّجالِ ولا يُوصَفُ بِهِ المُؤَنَّثُ قاله بَعْضُهُمْ وهو الأكثرُ . ويأتي في الميمِ أَنْ التي تُحِبُّ مُحَادَثَةَ الرِّجالِ يقالُ لها : مَرِيْمٌ . قال رؤبة : .

" قُلْتُ لَزَيْرٍ لِمَ تَصِلُهُ مَرِيْمُهُ وَالزَّيرُ : الدَّقِيقُ مِنَ الأوتارِ أو أَحَدُها وَأَحَدُكَمُها فَتَلًا . وَزَيْرُ المِرْهَرِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ . وَالزَّيرَةُ بهاءٍ : هَيْئَةٌ الزَّيرِيَّةِ . يقالُ : فُلانٌ حَسَنُ الزَّيرَةِ . وَالزَّيرُ كَسَيْدٍ هَكَذَا فِي النُّسَخِ وَالصَّوَابُ كَكَتَفٍ كما ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ : الغَضْبَانُ المُقْطاعُ لصاحبه عن ابن الأعرابيِّ . قال الأزهريُّ . أُرِيَ أَصلَهُ الهَمَزَ مِنْ زَيْرِ الأَسَدِ فَخَفَّفَ . وَزُورَةٌ بالصَّمِّ وَيُفْتَحُ : ع قُرْبُ الكُوفَةِ . وَالزَّورَةُ بالفَتْحِ : البُعْدُ وهو مِنَ الأَزْوَارِ قال الشاعرُ : .

" وَماءٍ وَرَدَتْ عَلَى زَوْرَةٍ أَي عَلَى بُعْدٍ . وَالزَّورَةُ : الناقَةُ التي تَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهَا لِشِدَّتِهَا وَحِدَّتِهَا قال صَخْرُ الغَيِّ : . وَماءٍ وَرَدَتْ عَلَى زَوْرَةٍ ... كَمَا شِئِيَ السَّبِيحَتِي يَرَأِحُ الشَّفِيفًا هَكَذَا فَسَّرَهُ أبو عَمْرٍو . وَيروى : زُورَةٌ بالصَّمِّ والأوَّلُ أَعْرَفُ . وَيَوْمُ الزُّوْرِ

كزُبَيْدٍ : م أَي معروف وكذا يوم الزُّوْ وَيُرْيَنُ . وأزاره : حَمَلَهُ على الزُّيَارَةِ  
 وَأَزَرَتْهُ غَيْرِي . وزَوَّيْرَ تَزْوِيرًا : زَيَّنَ الكَذِبَ وكَلَامُ مُزَوَّرٍ :  
 مُمَوَّهٌ بالكَذِبِ . ومن المَجَازِ : زَوَّيْرَ الشَّيْءِ : حَسَّنَهُ وَقَوَّوْهُ . وأزالَ  
 زَوَّرَهُ : اعوجَّجته . وكَلَامُ مُزَوَّرٍ أَي مُحَسَّنٍ . وقيل : هو المُثَقَّفُ قَبْلَ  
 أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ ومنه قَوْلُ عُمَرَ B : " مَا زَوَّيْرُتُ كَلَامًا لَأَقُولَهُ إِلَّا سَبَقَنِي  
 بِهِ أَبُو بَكْرٍ " . أَي هَيَّأَتْ وَأَصْلَحَتْ . والتَّزْوِيرُ : إِصْلَاحُ الشَّيْءِ . وَسُمِعَ  
 ابْنُ الأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : كُلُّ إِصْلَاحٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَهُوَ تَزْوِيرٌ . وقال أَبو  
 زَيْدٍ : التَّزْوِيرُ : التَّزْوِيْقُ والتَّحْسِينُ . وقال الأَصْمَعِيُّ : التَّزْوِيرُ :  
 تَهْيِئَةُ الكَلَامِ وَتَقْدِيرُهُ وَالإِنْسَانُ يُزَوِّرُ كَلَامًا وَهُوَ أَنْ يُقَوِّمَهُ  
 وَيُتَقِنَهُ قَبْلَ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ . وزَوَّيْرَ الزُّبَيْرِ تَزْوِيرًا : أَكْرَمَهُ قَالَ  
 أَبُو زَيْدٍ : زَوَّيْرُوا فُلَانًا أَي اذْبَحُوا لَهُ وَأَكْرَمُوهُ . والتَّزْوِيرُ : أَنْ  
 يُكْرِمَ المَزْوُورُ زَائِرَهُ . زَوَّيْرَ الشَّهَادَةِ : أَبْطَلَهَا وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى تَفْسِيرِ  
 قَوْلِ القَتَّالِ : .

وَذَحْنُ أُنَاسٍ عُوْدُنَا عُوْدُ نَبِيعَةٍ ... صَلَّيْبُ وَفِينَا قَسْوَةٌ لَا تُزَوَّرُ